

جامعة الجميع الذكية

كلية الإعلام والتسويق

برنامج ماجستير الاعلام الرقمي

بحث تخرج درجة الماجستير

(دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني)

**(THE ROLE OF DIGITAL MEDIA IN SPREADING
AWARENESS ABOUT E-LEARNING)**

إعداد الطالب: فلاح محمد سراي الزويمل الشمري

الرقم الجامعي: 221001223

إشراف الدكتورة: مهيتاب ماهر الراجعي

الفهرس

3	الفصل الأول: الفصل التمهيدي
3	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
9	مفاهيم الدراسة
10	فروض الدراسة
12	الفصل الثاني: الإطار النظري والادبيات السابقة
35	الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة
35	أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة
35	مجالات الدراسة
37	المقاييس والاختبارات الاحصائية
38	قائمة المصادر والمراجع المبدئية

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

المقدمة

تطورت وسائل الإعلام الإلكترونية بما في ذلك المواقع الإلكترونية، والأفلام والصحف الرقمية، والاتصالات الهاتفية عبر الأجهزة المحمولة مثل الآيفون والبلاك بيري، لتسهم في تطوير التعليم الإلكتروني واستخدام وسائل الإعلام كمصادر للتعليم والمعرفة. يُعرف التعلم الإلكتروني بأنه المصطلح الشامل لجميع أشكال التكنولوجيا التعليمية التي تستخدم وسائل التكنولوجيا الإلكترونية في عملية التعلم والتدريس. تشير التعريفات إلى أن التعلم الإلكتروني يعني أنه مثير وحيوي ومتحمس وعاطفي ومتميز، ويركز على التطبيقات والتطورات الجديدة في مجال التعلم وعلم النفس ووسائل الإعلام التعليمية. (عز، 2023)

صناعة التعلم الإلكتروني قد نمت بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، وتُقدر قيمتها بأكثر من 48 مليار دولار. وقد أصبحت التطورات في تقنيات الإنترنت ووسائل الوسائط المتعددة أساسية في مجال التعلم الإلكتروني. تتضمن القطاعات الرئيسية لصناعة التعلم الإلكتروني الاستشارات والمحتوى والتكنولوجيا والخدمات والدعم. ويستخدم الشباب بشكل خاص التكنولوجيا ووسائل الاتصالات في تعلمهم وتطويرهم الشخصي. (الحسيني، 2022)

تعتبر التكنولوجيا التعليمية والتعلم الإلكتروني أدوات هامة لدعم الموضوعات التقليدية وتعزيز تبادل المعرفة وتطويرها. وتقدم دراسات الكمبيوتر والتكنولوجيا المعلوماتية في التعليم الإلكتروني، بما في ذلك إدارة نظم المعلومات التعليمية، فرصًا جديدة لتطوير تعليم أفضل. بالتالي، يسعى الباحثون إلى توظيف التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وتطبيق النظام المقترح في التعلم الإلكتروني على مجموعة مختارة من الطلاب

لاكتشاف حقائق جديدة في مجال التعليم الإلكتروني. تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تسلط الضوء على هذا الموضوع المهم وتسعى لتقديم مشروع لتطوير التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية. (عز، 2023)

تتدفق يومياً كميات هائلة من المعلومات في وسائل الإعلام الإلكترونية، مثل الصحف الإلكترونية والمواقع الخاصة بالمؤسسات الصحفية، بالإضافة إلى الأفلام والملتيميديا التي تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية. وتنتقل هذه المعلومات بسرعة إلى المؤسسات التعليمية التي تستخدمها في طرق التدريس وشرح المفاهيم وتطبيق الاتجاهات التربوية والفكرية. تعتمد المؤسسات التعليمية على هذه المعلومات كمصدر أكاديمي يدعم البحث والدراسة، حيث تستخدمها في الدراسات والبحوث والرسائل العلمية. (مرزقال، 2023)

تساهم وسائط الإعلام السريعة مثل الإنترنت والهواتف الذكية في توفير بيانات علمية سريعة ومحدثة. تتيح هذه الوسائط الاتصالية القدرة على استيعاب كمية كبيرة من البيانات العلمية والمعلومات والوثائق، وتقديمها بسهولة وسرعة للباحثين والطلاب. يعزز استخدام وسائط الإعلام المتعددة مثل النصوص والصور والصوت والفيديو فهم المعلومات وتحليلها، ويسهم في توفير مصادر متنوعة للمعرفة والبحث العلمي. (بن واصل الحازمي، 2022)

ومع ظهور التعليم الإلكتروني، أصبحت البيانات السريعة والمحدثة ضرورة في البحث العلمي والمناهج العلمية. يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً للتعلم المرن وتحقيق المكاسب بجهد ووقت وكلفة أقل، ويعتمد بشكل كبير على وسائط الإعلام المتعددة وتقنيات التواصل الحديثة. تعزز التكنولوجيا الاتصالية التي تستخدمها المؤسسات العلمية العمل الأكاديمي والبحث العلمي، وتساهم في تحقيق التقدم في هذا المجال. (البهنساوي، 2006)

من الضروري أن يكون هناك رقابة ومتابعة دورية للمؤسسات الإعلامية لضمان مصداقيتها وموثوقيتها. فالمتلقين يميلون للتعامل مع المؤسسات الإعلامية الموثوقة والموثوقة، ولا يعتمدون على تلك غير الصادقة أو غير الموثوقة. لذلك، يعتمد الباحث على المؤسسات الإعلامية الالكترونية كمصادر موثوقة للبحوث العلمية والدراسات الأكاديمية.

مشكلة الدراسة

يمكن أن تكون مشكلة البحث مكسبًا هامًا للبحث العلمي نظرًا لتسليط الضوء على ظاهرة تسلت بشكل انسيابي إلى المجتمع التعليمي. لم يعترض العديد من المؤسسات التعليمية على استخدام البيانات الصادرة من المؤسسات الصحفية في البحث العلمي أو في طرق التدريس أو اكتساب المعرفة. يشير الدكتور أبو طالب سعيد في كتابه "علم مناهج البحث" إلى أن هناك مصادر متعددة تستخدمها الدراسات العلمية، بما في ذلك الكتب والصحف والأفلام والمعينات السمعية والبصرية والمؤتمرات المتخصصة في مجالات معينة. بمعنى آخر، تعتمد الدراسات العلمية بشكل أساسي على وسائل الاتصال كمصدر أو مرجع علمي في أبحاثها. (عز، 2023) مع تقدم العصر والتكنولوجيا الرقمية والإنترنت، ظهرت ظاهرة الإعلام الإلكتروني كمنعطف جديد في مجال الإعلام والصحافة بشكل عام. تأتي هذه الدراسة لتعزيز وتحسين فهمنا للبحوث العلمية واستخدام التعليم الإلكتروني بشكل عام، وتركز بشكل خاص على التعليم في المملكة العربية السعودية، تقوم الباحثة هنا بدراسة غير تقليدية تجمع بين التعليم الإلكتروني والبحوث العلمية، وتحدد أسس كتابة البحوث التعليمية بشكل عام. أصبحت العديد من الدول المتقدمة تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام في التعليم. تشير الدكتورة فردوس عبد الحميد البهنساوي في كتابها "منظومة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية" إلى أن العديد من الوسائط الإعلامية تلعب دورًا في تحقيق منظومة التعليم عن بُعد في الولايات المتحدة، مثل استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت)، ووسائط الاتصال الأخرى المألوفة مثل المؤتمرات الصوتية والتعليم عبر التلفزيون وأشرطة الفيديو المضغوطة. تطلق على هذه الوسائط الثلاثة اسم "وسائل الاتصال التفاعلية". (البهنساوي، 2006) استنادًا إلى هذه المعلومات، ترى الباحثة أن البحوث العلمية تعتمد على خدمات التعليم الإلكتروني التي توفرها وسائط الاتصال والتقنيات المتعددة. بناءً على ذلك، قامت الباحثة بتصنيف مشكلة بحثها على النحو التالي: ما هو دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني؟

أهمية الدراسة

1. تزايد استخدام التعليم الإلكتروني: يعيش العالم تحولاً رقمياً سريعاً، ويشهد التعليم الإلكتروني انتشاراً متزايداً في مختلف المؤسسات التعليمية حول العالم. وبالتالي، تصبح الحاجة إلى فهم ونشر الوعي حول هذا النوع من التعليم أكثر أهمية.
2. تحسين الجودة والفاعلية: يمكن للإعلام الرقمي أن يساهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني وزيادة فاعليته، وذلك من خلال نشر المعلومات والموارد التعليمية بشكل أوسع وأكثر فاعلية.
3. التغلب على التحديات والمخاوف: يعاني بعض الأفراد والجهات من تحديات ومخاوف تتعلق بالتعليم الإلكتروني، وقد يلعب الإعلام الرقمي دوراً في تذليل هذه التحديات وتخفيف المخاوف وزيادة القبول لهذا النوع من التعليم.

أهداف الدراسة

1. تهدف الدراسة إلى فهم الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني، وكيفية استخدامه بشكل فعال لتعزيز وتطوير هذا النوع من التعليم.
2. تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمية على نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني على مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والمسؤولين التعليميين.
3. تهدف الدراسة إلى تطوير استراتيجيات وسبل تفاعلية لاستخدام الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني، بناءً على النتائج والتحليلات المستخلصة من الدراسة.

4. تهدف الدراسة إلى تعزيز التعاون والشراكات بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والمجتمع المحلي، من أجل تعزيز نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني.
5. تهدف الدراسة إلى تقديم أدلة ومعلومات تساهم في توجيه السياسات التعليمية واتخاذ القرارات المستنيرة بشأن دعم وتعزيز التعليم الإلكتروني من خلال الإعلام الرقمي.

تساؤلات الدراسة

1. ما هو دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني؟
2. ما هي أهم الوسائل والتقنيات الرقمية التي يمكن استخدامها في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني؟
3. كيف يؤثر الإعلام الرقمي على تحسين جودة التعليم الإلكتروني وزيادة فاعليته؟
4. ما هي التحديات والمخاوف المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وكيف يمكن للإعلام الرقمي التغلب عليها؟
5. كيف يمكن استخدام الإعلام الرقمي لتوعية الجمهور المستهدف حول فوائد وتحديات التعليم الإلكتروني؟
6. ما هو تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمية في زيادة القبول والمشاركة في التعليم الإلكتروني؟

مفاهيم الدراسة

التعليم الإلكتروني له العديد من التعاريف أهمها:

"هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، رسومات، آليات بحث، مكتبات الكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (بن واصل الحازمي، 2022، ص58)

كما يعرف " بأنه تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو مساعدة مدرس " (المتبولي، 2022، ص118)

ويعرف بأنه " نظام تقاعلي يعتمد على بيئة الكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال روابط مصادر المعلومات في مواقع مختلفة، فضلاً عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقييمها" (عبد الغفار، 2022، ص114)

ويمكن القول إن التعليم الإلكتروني هو " نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه " (Saleh, 2023, p59)

البيئة التعليمية

يقصد بها في هذه الدراسة التجهيزات المادية من أجهزة حاسب وملحقاتها المتنوعة والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية من اتصالات وشبكات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني. (Aisyah، 2023، ص112)

الاعلام الرقمي:

يعرف خبراء الإعلام العملية الإعلامية بأنها الوسائل التي بها تتم عملية الاتصال بال جماهير بحيث تتميز هذه الوسائل بالمقدرة على توصيل الرسائل في اللحظة نفسها وبسرعة إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات ومع قدرتها على نقل الأخبار والمعلومات والترفيه والآراء والقيم والمقدرة على خلق رأي عام وتنمية اتجاهات وأنماط من السلوك لم تكن موجودة لدى الجمهور المستهدف ومن هذه الوسائل الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والكتاب والتسجيلات المسموعة والمرئية والانترنت وغيرها كثير (عز، 2013، ص13).

فروض الدراسة

1. يعتبر الإعلام الرقمي أداة فعالة لنشر الوعي وزيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني.
2. استخدام الوسائط الرقمية والتقنيات المتعددة يساهم في تعزيز فاعلية وجودة التعليم الإلكتروني.
3. الإعلام الرقمي يمكنه تذليل التحديات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتخفيف المخاوف المرتبطة به.
4. استخدام الإعلام الرقمي يزيد من تفاعل الجمهور المستهدف ومشاركته في عملية التعلم الإلكتروني.
5. الاعتماد على الإعلام الرقمي يعزز التعاون والشراكات بين المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والمجتمع المحلي في مجال التعليم الإلكتروني.

6. توجيه السياسات التعليمية واتخاذ القرارات يستفيد من أدلة ونتائج الدراسة في تعزيز دعم التعليم الإلكتروني من خلال الإعلام الرقمي.

الفصل الثاني: الإطار النظري والادبيات السابقة

المحور الاول: الإعلام الرقمي

مفهوم الإعلام الرقمي:

الإعلام الرقمي هو مصطلح يشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية ووسائل الاتصال الإلكترونية في إنتاج وتوزيع المعلومات والمحتوى. يشمل الإعلام الرقمي جميع الوسائل التي تعتمد على الشبكة العنكبوتية والتكنولوجيا الرقمية لنشر المحتوى، مثل المواقع الإلكترونية والمدونات والتطبيقات الهاتفية والشبكات الاجتماعية وغيرها. (الحسيني، 2022، ص119)

أهمية الإعلام الرقمي:

يوجد أهمية كبيرة للإعلام الرقمي كالتالي: (مرزقلال، 2023)

- تمكين الوصول العالمي: يسمح الإعلام الرقمي بنشر المعلومات والمحتوى على نطاق عالمي وبسرعة فائقة، مما يتيح للأفراد والمؤسسات التواصل والوصول إلى جمهور أوسع.
- تفاعلية ومشاركة: يمكن للمستخدمين المشاركة والتفاعل مع المحتوى الرقمي عبر التعليقات والإعجابات والمشاركات، مما يساهم في بناء مجتمعات افتراضية وتعزيز التواصل الاجتماعي.
- تحقيق الشفافية: يوفر الإعلام الرقمي منصة لنشر المعلومات والأخبار بطريقة سريعة وشفافة، مما يساهم في تعزيز الشفافية ومحاربة الفساد.

- إمكانية تخصيص المحتوى: يتيح الإعلام الرقمي للمستخدمين اختيار وتخصيص المحتوى الذي يرغبون في استهلاكه وفقاً لاهتماماتهم الشخصية.

أهداف الإعلام الرقمي:

هدف الاعلام الرقمي إلى: (البهنساوي، 2006)

- تبسيط نشر المعلومات: يهدف الإعلام الرقمي إلى تيسير وتبسيط عملية نشر المعلومات والوصول إليها عبر الوسائط الرقمية، مما يعزز سرعة وفعالية تداول المعلومات.
- التواصل الفعال: يهدف الإعلام الرقمي إلى تعزيز التواصل والتفاعل بين المستخدمين وبين المحتوى، وتحقيق تفاعل أكبر وتشارك أوسع.
- نشر المعرفة والتثقيف: يهدف الإعلام الرقمي إلى نشر المعرفة وتوفير محتوى تعليمي وتثقيفي قيم يساهم في تنمية المهارات والمعرفة لدى الجمهور.
- التأثير والتغيير الاجتماعي: يهدف الإعلام الرقمي إلى توجيه رسائل وأفكار تهدف إلى التأثير والتغيير الاجتماعي الإيجابي، سواء على المستوى الشخصي أو المجتمعي.

مميزات الإعلام الرقمي:

تميز الاعلام الرقمي بالتالي: (عز، 2023)

- الوصول العالمي والفوري إلى المعلومات والمحتوى.
- التفاعلية والمشاركة مع المحتوى والجمهور.

- تحقيق التخصيص والشخصنة في استهلاك المحتوى.
- توفير منصة للتواصل والتفاعل الاجتماعي.
- تسهيل النشر والتوزيع والتواصل بتكلفة أقل مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني

مفهوم التعليم الإلكتروني:

يتم تعريف التعليم الإلكتروني بعدة تعاريف، من بينها: (المتبولي، 2022)

1. "هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، رسومات، آليات بحث، مكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة."

2. "تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو مساعدة المدرس."

3. "نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، وباستخدام البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة مثالية لدمج النصوص مع الصور والصوت، وتقديم إمكانية إثراء المعرفة من خلال روابط المصادر المعلومات في مواقع مختلفة، فضلاً عن إمكانية توجيه وإرشاد الطلاب وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقييمها."

أنواع التعليم الإلكتروني

يمكن تمييز ثلاثة أنواع من التعليم الإلكتروني، ولكل نوع منها أدواته ومميزاته: (بن واصل الحازمي، 2022)

1. التعليم الإلكتروني المتزامن: يُعد هذا النوع من التعليم وسيلة لتوصيل المحاضرات وتبادل المواضيع بين المتعلم والمعلم في الوقت الفعلي عبر الشبكة العالمية للمعلومات، حيث يكون المحاضر والطالب متواجدين في نفس الوقت ويتواصلون بشكل مباشر، ولكن ليس بالضرورة أن يكونوا في نفس المكان الجغرافي. يتم استخدام غرف المحادثة الفورية والفصول الافتراضية في هذا النوع من التعليم. من مزاياه توفير ردود فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن: يعتمد هذا النوع على توفير الدروس والدورات بصورة غير مباشرة، حيث يحصل المتعلم على المحتوى التعليمي وفقاً لبرنامج دراسي مخطط يناسب ظروفه. يتم توظيف أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ونقل الملفات والأقراص المدمجة. لا يتطلب وجود المحاضر والطلاب في نفس الوقت أو نفس المكان. من مزاياه إمكانية اختيار وقت مناسب للتعلم لإكمال المواد التعليمية أو إعادة الاطلاع عليها في وقت لاحق، ومن سلبياته عدم توفير ردود فورية من المحاضر.

3. التعليم الإلكتروني المدمج: يشتمل التعليم المدمج على مجموعة من الوسائط التي تم تصميمها لتتكامل معاً. يمكن أن يتضمن برامج التعلم المدمج العديد من أدوات التعلم، مثل برامج التعليم الافتراضي والمقررات المعتمدة على الإنترنت ومقررات التعليم التقليدي وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية وغيرها. يمزج هذا النوع بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

متطلبات التعليم الإلكتروني

يحتاج التعلم الإلكتروني إلى تضافر عناصر مختلفة لتحقيق أهدافه. وفي هذا السياق، تعمل المؤسسات الجامعية على توفير متطلبات التعلم الإلكتروني من خلال شراكات مع الوزارات والجهات الداعمة والقطاعين الخاص والعام. تتضمن هذه المتطلبات العناصر التالية: (عبد الغفار، 2022)

1. البنية التحتية والدعم الفني: تتضمن شبكة الاتصالات الإلكترونية التي تربط الجامعات ببعضها، والبنية التحتية التي تحدد أجهزة الاتصال وأجهزة الحاسوب المستخدمة والبرامج التي توفر التطبيقات التعليمية. يجب أن تكون الشبكة عالية السرعة لضمان سرعة تحميل المناهج وتطبيقات التعلم التفاعلي. كما يتطلب الأمر هيكليّة مركزية تعتمد على أجهزة خوادم قوية وأجهزة حواسيب طرفية. وتوفير برمجيات تعليمية تسهل إدارة التعلم وإدارة المحتوى الإلكتروني وأنظمة التحكم والمتابعة.
2. الموارد البشرية: يتطلب تطبيق نظام التعلم الإلكتروني وجود كوادر بشرية مؤهلة قادرة على تشغيل النظام وصيانته وضمان تدفق المعلومات داخل الشبكة. يجب أن يكون المعلم والطالب قادرين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال ويمكنهما التكيف مع نظام التعلم الجديد. تتطلب هذه العملية تغييراً في نمط التفكير ووضع استراتيجيات لإدارة التغيير وتدريب مستمر للتأكد من فهم التقنيات والاستخدام الصحيح لها.

3. الإرادة الحقيقية: بالإضافة إلى توفير المتطلبات التقنية والموارد البشرية، يجب توفير بيئة تدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعلم الإلكتروني. يجب أن يكون هناك وعي كامل بأهمية التعلم الإلكتروني ودعمه من جميع المستويات، بدءاً من القادة السياسيين وصولاً إلى المواطنين العاديين. يجب توفير

الدعم والتعاون من الجميع لضمان نجاح النظام وتطبيقه في المؤسسات التعليمية، ويجب تعديل الإطار التشريعي لدعم هذا التغيير وضمان قبول وتبني المعطيات الجديدة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.

عناصر التعليم الإلكتروني

يتكون التعليم الإلكتروني من مجموعة من العناصر التفاعلية التي يجب توفرها لتحقيق فلسفته. وفيما يلي بعض هذه العناصر: (الحسيني، 2022)

1. المتعلم الإلكتروني: يشير إلى الطالب الذي يتعلم من خلال التعليم الإلكتروني ويستفيد من الوسائل التعليمية الإلكترونية.

2. المعلم الإلكتروني: هو المعلم الذي يقوم بتوجيه ومتابعة عملية التعلم الإلكتروني، ويتفاعل مع المتعلمين ويقدم التوجيه والإرشاد لهم.

3. الفصل الدراسي: يشير إلى البيئة التعليمية التي تكون مجهزة بالأجهزة والبرامج اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني. يمكن أن يكون الفصل الدراسي إما فصلاً دراسياً إلكترونياً كاملاً أو فصلاً دراسياً إلكترونياً جزئياً.

4. الكتاب الإلكتروني: يعتبر الكتاب الإلكتروني مصدراً تعليمياً يحتوي على نصوص مكتوبة وصور وفيديوهات. يتم تقديم المحتوى التعليمي بشكل متميز وتفاعلي من خلال الكتاب الإلكتروني.

5. المجالات الإلكترونية: تعتبر المجالات الإلكترونية مصادر معرفية تحتوي على مقالات ونصوص وصور تخدم مواضيع علمية محددة، ويمكن الوصول إليها عبر الإنترنت أو من خلال وسائط تخزين مثل الأقراص المدمجة.

6. المكتبات الإلكترونية: تعتبر المكتبات الإلكترونية مصادر مهمة في التعليم الجامعي، حيث يتم توفير مجموعة كبيرة من الكتب والمجلات الإلكترونية للاستفادة منها عبر الإنترنت أو عن طريق زيارة المكتبة الإلكترونية.

7. البريد الإلكتروني: يعتبر وسيلة فعالة للتواصل في التعليم الإلكتروني، حيث يمكن استخدام البريد الإلكتروني للتواصل بين الطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.

8. المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: يمكن استخدام التقنية في تنظيم المؤتمرات التعليمية عبر الإنترنت، حيث يمكن للمتحدثين والمشاركين الاجتماع وتبادل المعرفة والخبرات عبر الشبكة العالمية.

9. الفصول الافتراضية: تعتبر الفصول الافتراضية بيئة تعليمية محاكاة للفصول الدراسية التقليدية، حيث يتفاعل المتعلمون والمعلمون مع بعضهم البعض عبر الإنترنت، سواء كان التواجد متزامناً أو غير متزامناً.

10. المعامل الافتراضية: تقدم المعامل الافتراضية تجارب علمية تفاعلية تحاكي المعامل الحقيقية، حيث يتم تطبيق التجارب العملية بشكل واقعي من خلال برمجيات واجهات محاكاة متاحة عبر الإنترنت أو على وسائط تخزين مثل الأقراص المدمجة.

مميزات التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مميزات، وتشمل: (مرزقال، 2023):

1. تعزيز دور الطالب: يجعل التعليم الإلكتروني الطالب يلعب دورًا أكثر أهمية في عملية التعلم، ويعزز تفاعله وتفاعله مع المحتوى التعليمي.
2. تنمية مهارات التعلم الذاتي: يساعد الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي والقدرة على مواصلة التعلم والبحث عن المعرفة بشكل مستمر.
3. خصوصية للطلاب: يوفر بيئة تعليمية خاصة للطلاب، حيث يمكنهم التعلم وفقًا لقدراتهم دون الخوف من التواجه مع الأقران أو الحرج.
4. التواصل المستمر: يتيح التعليم الإلكتروني التواصل المستمر بين الطلاب والمحتوى التعليمي طوال الوقت، وكذلك التواصل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلمين من خلال قنوات مختلفة.
5. توفير الوقت: يساعد في توفير الوقت الذي يستهلكه الطلاب في الانتقال بين المنزل والمدرسة أو بين الفصول.
6. تنوع وسائط التعلم: يتيح التعليم الإلكتروني توصيل المعرفة من خلال وسائط متنوعة مثل الصوت والصورة والنص، مما يعزز فهم الطلاب ويجعل التعلم أكثر جاذبية.
7. تعلم عدد كبير من الطلاب: يمكن للتعليم الإلكتروني أن يصل إلى عدد كبير من الطلاب في أي مكان في العالم، وبالتالي يزيد من فرصة التعلم للعديد من الأفراد.

8. تبادل الخبرات والآراء: يساهم التعليم الإلكتروني في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلاب.

9. تعزيز التفاعل والتعبير: يشجع التعليم الإلكتروني الطلاب على التفاعل والتعبير عن أنفسهم بحرية.

10. تكامل مع التعليم التقليدي: يمكن دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي لتعزيز تجربة التعلم، حيث يمكن للمعلمين استخدام الموارد الإلكترونية لتنويع الأنشطة التعليمية.

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

وبالرغم من المزايا الكبيرة للتعلم الإلكتروني، إلا أن هناك بعض المعوقات التي يمكن مواجهتها في تطبيقه، وتشمل: (البهنساوي، 2006)

1. التدريب والتأهيل: يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تدريب وتأهيل المعلمين والطلاب لاستخدامه بشكل فعال، وهذا يتطلب جهدًا مكثفًا وتحسين الوعي التقني لدى المجتمع.

2. البنية التحتية التقنية: يتطلب التعليم الإلكتروني وجود بنية تحتية تكنولوجية جيدة، بما في ذلك شبكات اتصالات موثوقة وتوافر الأجهزة والبرامج اللازمة.

3. التكلفة: يمكن أن يكون التعليم الإلكتروني مكلفًا من حيث تطوير وصيانة المنصات والبرامج، وقد يحتاج الطلاب أيضًا إلى تحمل تكاليف تجهيزات تقنية للمشاركة في تجربة التعليم الإلكتروني.

4. الاعتماد الزائد على التكنولوجيا: قد يؤدي استخدام التكنولوجيا بشكل مفرط في الحياة اليومية إلى تجاهل المتعلمين للأدوات التقنية المستخدمة في التعلم الإلكتروني وعدم احترامها بشكل كافٍ.

5. الشركات التجارية غير المؤهلة: قد تظهر العديد من الشركات التجارية التي تهدف إلى الربح فقط وتعمل في مجال تأهيل المعلمين وإعدادهم للتعليم الإلكتروني، ولكن قد يفتقدون الخبرة العلمية المطلوبة.

6. الدور المهمش للمؤسسة التعليمية: يمكن أن يضعف التعليم الإلكتروني دور المؤسسة التعليمية كنظام اجتماعي يسهم في التنشئة الاجتماعية للطلاب.

دور التعليم الإلكتروني في التعليم الحديث

شهدت التكنولوجيا الحديثة تقدمًا هائلًا في مجال التواصل، مما أتاح فرصًا جديدة في نقل المعرفة وتطوير الفكر. تساهم هذه التكنولوجيا في توفير العديد من المعارف والمعلومات والأحداث والأخبار عن طريق وسائل الاتصال المتاحة التي تتطور باستمرار مع تقدم الزمن وتطور البشرية، فعلى سبيل المثال، ظهرت الصورة الفوتوغرافية في القرن الثامن عشر واعتمدتها وسائل الإعلام لنقل الأفكار. وفي الوقت الحاضر، يتم استخدام تقنيات الصور والرسومات الحاسوبية لتحقيق إنجازات ومكاسب جديدة في هذا المجال. وبنفس الطريقة، شهدت مجالات التعليم والتدريب تطورًا ملموسًا مع تقدم التكنولوجيا وتقنيات التعليم. تم توسيع وتحسين عمليات التدريب والتطوير والتعليم بشكل عام، بفضل استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا في المؤسسات التعليمية. يلعب التعليم الإلكتروني دورًا هامًا في تسهيل عملية التعلم، حيث يعتمد على التقنيات التواصلية الإلكترونية، ويتم تعريف مفهوم التوظيف على أنه استخدام التقنيات والأجهزة الاتصالية لتطوير وتمكين الأداء التعليمي في المؤسسات التربوية والتعليمية. توفر هذه التقنيات إمكانية ضخ كمية كبيرة من المعلومات والبيانات التي يحتاجها المتعلمون في عملية التعلم والباحثون في أبحاثهم العلمية. (جعفر، 2018)

المحور الثالث: دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني

دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني يعتبر أمراً حيوياً في العصر الحديث، خاصة مع انتشار تكنولوجيا الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. يساهم الإعلام الرقمي في زيادة الوعي والتفاهم حول التعليم الإلكتروني بشكل عام من خلال عدة طرق: (محمد، 2017)

1. نشر المعلومات: يساعد الإعلام الرقمي في نشر المعلومات والمحتوى ذو الصلة بالتعليم الإلكتروني. يمكن للمنصات الإلكترونية والمواقع والمدونات والقنوات على وسائل التواصل الاجتماعي أن تقدم مقالات وأخبار ونصائح حول كيفية الاستفادة من التعليم الإلكتروني والممارسات الفعالة.
2. توعية الجمهور: يساهم الإعلام الرقمي في توعية الجمهور حول فوائد وتحديات التعليم الإلكتروني. يمكن تقديم المعلومات حول المهارات اللازمة للتعلم الإلكتروني والتكنولوجيا المستخدمة وطرق تحسين تجربة التعلم عبر الإنترنت.
3. تبادل الخبرات والقصص الناجحة: يعزز الإعلام الرقمي تبادل الخبرات والقصص الناجحة في مجال التعليم الإلكتروني. يمكن للأفراد والمدرسين والمؤسسات التعليمية مشاركة تجاربهم ونجاحاتهم في التعلم عبر الإنترنت، مما يلهم ويحفز الآخرين على اتخاذ خطوات مماثلة.
4. التواصل والمشاركة: يتيح الإعلام الرقمي التواصل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين والأهل والمجتمع في مواضيع التعليم الإلكتروني. يمكن من خلال منصات التواصل الاجتماعي والمجموعات الإلكترونية تبادل الأفكار والأسئلة والتجارب، وتقديم الدعم والمساعدة للآخرين.

المحور الثالث: أهم الوسائل والتقنيات الرقمية التي يمكن استخدامها في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني

من بين الوسائل والتقنيات الرقمية المهمة لنشر الوعي حول التعليم الإلكتروني، يمكن ذكر عدة أمور: (محمد،

(2016)

- المواقع الإلكترونية والمدونات: يمكن إنشاء مواقع ومدونات متخصصة في التعليم الإلكتروني لنشر المعلومات والموارد والأخبار المتعلقة به. يمكن استخدامها لنشر المقالات والتحليلات والأبحاث والتجارب والقصص الناجحة في مجال التعليم الإلكتروني.
- وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام ولينكد إن للترويج للتعليم الإلكتروني ونشر المحتوى المفيد. يمكن استخدام الصور والفيديوهات والنصوص التفاعلية لإيصال الرسائل والمعلومات بشكل أكثر جاذبية.
- البريد الإلكتروني والنشرات الإخبارية: يمكن استخدام البريد الإلكتروني لإرسال رسائل ونشرات إخبارية تحتوي على معلومات حول التعليم الإلكتروني، الموارد التعليمية، الدورات التدريبية، وأخبار وتحديثات الحقل.
- البودكاست والفيديوهات التعليمية: يمكن إنشاء بودكاستات وقنوات يوتيوب لنشر محتوى صوتي ومرئي يتعلق بالتعليم الإلكتروني. يمكن استخدامها لتوفير النصائح والإرشادات والدروس التعليمية وتجارب المتخصصين.

- التعلم عن بُعد التفاعلي: يمكن استخدام تقنيات التعلم عن بُعد التفاعلي مثل الوبينارز والدروس المباشرة عبر الإنترنت والمننديات الحوارية لتمكين التواصل وتبادل المعرفة بين المتعلمين والمعلمين وزيادة التفاعل والمشاركة.

المحور الرابع: تأثير الإعلام الرقمي على تحسين جودة التعليم الإلكتروني وزيادة فاعليته

يؤثر الإعلام الرقمي بشكل كبير على تحسين جودة التعليم الإلكتروني وزيادة فاعليته بعدة طرق: (حمدي، 2015)

- توفر المصادر والموارد التعليمية: يمكن للإعلام الرقمي توفير مجموعة واسعة من الموارد التعليمية المتنوعة والمتاحة بسهولة. يمكن الوصول إلى مقاطع الفيديو التعليمية والمحاضرات المسجلة والمواد التفاعلية والتطبيقات التعليمية عبر الإنترنت.
- التواصل والتعاون: يمكن للإعلام الرقمي تمكين التواصل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين من خلال منصات التعلم الإلكتروني. يمكن للطلاب التواصل مع زملائهم والمشاركة في المناقشات والمشاريع الجماعية عبر الإنترنت، مما يعزز تعاونهم وتبادل المعرفة.
- التخصيص والمرونة: يمكن توفير تجارب تعليمية مختلفة ومتنوعة لكل متعلم من خلال الإعلام الرقمي. يمكن تخصيص المحتوى والتعليمات والتقييم لتناسب مع احتياجات كل فرد ووتيرة تعلمه الخاصة.

- تتبع وتقييم الأداء: يمكن للإعلام الرقمي توفير أدوات وتقنيات لتتبع وتقييم أداء المتعلمين بشكل فعال. يمكن استخدام البيانات والإحصائيات المتاحة لتحليل تقدم الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف وتوفير التوجيه والملاحظات الفردية.

المحور الخامس: التحديات والمخاوف المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وكيف يمكن للإعلام الرقمي التغلب عليها

هناك تحديات ومخاوف تتعلق بالتعليم الإلكتروني، ومن بين الطرق التي يمكن للإعلام الرقمي التغلب عليها: (مصطفى، 2015)

- الوصول والتكافؤ: يمكن أن يكون الوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت والأجهزة اللازمة للتعلم عن بُعد تحديًا، خاصة في المناطق النائية أو للأفراد ذوي الدخل المحدود. يمكن للإعلام الرقمي دعم جهود توفير الوصول للجميع من خلال توفير خدمات الإنترنت المنخفضة التكلفة وتقديم الموارد التعليمية المجانية.
- التفاعل والتشجيع: قد يفتقر التعلم الإلكتروني إلى جانب التفاعل الشخصي والتشجيع اللازمين في التعلم الواجهي. يمكن للإعلام الرقمي استخدام التقنيات مثل التعلم الذكي والتعلم الاجتماعي والتقييم المبني على الألعاب لجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً ومشجعة.

- الأمان والخصوصية: تثير التقنيات الرقمية قضايا الأمان والخصوصية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمعلومات الطلاب والبيانات الشخصية. يمكن للإعلام الرقمي تعزيز الوعي بأهمية حماية البيانات وتطوير سياسات وقوانين تحمي خصوصية المستخدمين.

المحور السادس: استخدام الإعلام الرقمي لتوعية الجمهور المستهدف حول فوائد وتحديات التعليم الإلكتروني

يمكن استخدام الإعلام الرقمي لتوعية الجمهور المستهدف بشأن فوائد وتحديات التعليم الإلكتروني عبر عدة طرق: (محمد، 2017)

- إنتاج محتوى توعوي: يمكن إنشاء محتوى توعوي يشرح فوائد وتحديات التعليم الإلكتروني بطريقة سهلة ومفهومة. يمكن استخدام النصوص والصور والفيديوهات والرسوم التوضيحية لتوصيل المعلومات بشكل جاذب.
- الحملات الاعلانية والتسويقية: يمكن استخدام الإعلام الرقمي لإطلاق حملات إعلانية وتسويقية تستهدف الجمهور المستهدف. يمكن استخدام الإعلانات المدفوعة على منصات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث للوصول إلى جمهور أوسع وزيادة الوعي.
- الندوات والمؤتمرات عبر الإنترنت: يمكن تنظيم ندوات ومؤتمرات عبر الإنترنت لمناقشة فوائد وتحديات التعليم الإلكتروني. يمكن للإعلام الرقمي تسهيل هذه الفعاليات وجذب الجمهور المستهدف من خلال البث المباشر والتفاعل المباشر.

المحور السابع: تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمية في زيادة القبول والمشاركة في التعليم الإلكتروني

استخدام وسائل الإعلام الرقمية يمكن أن يساهم في زيادة القبول والمشاركة في التعليم الإلكتروني بالطرق التالية: (جعفر، 2018)

- توفير الإمكانيات التقنية: يمكن للإعلام الرقمي توفير المعلومات والإرشادات حول المتطلبات التقنية اللازمة للمشاركة في التعليم الإلكتروني. يمكن توفير الدروس والدعم التقني للمبتدئين وتوضيح الخيارات المتاحة.
- تعزيز الوعي والثقة: يمكن للإعلام الرقمي تعزيز الوعي حول فوائد التعليم الإلكتروني وتحدياته والمساعدة في بناء الثقة في هذا النوع من التعليم. يمكن استخدام القصص الناجحة والشهادات والأبحاث العلمية لإظهار النتائج الإيجابية للتعلم الإلكتروني.
- توفير الدعم والموارد: يمكن للإعلام الرقمي توفير الدعم والموارد التعليمية المتاحة للمتعلمين والمعلمين. يمكن توفير الدروس المجانية والدورات التدريبية والأدلة والنصائح لتعزيز المشاركة والتحصيل الأكاديمي.
- تعزيز التواصل والمشاركة: يمكن للإعلام الرقمي تعزيز التواصل والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين وتشجيع المشاركة في المجتمعات التعليمية عبر الإنترنت. يمكن توفير المنصات الاجتماعية والمجتمعات الافتراضية للتواصل والتعلم المشترك.

1. دراسة عز، (2023). بعنوان: استخدامات أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الرقمية واتجاهاتهم نحو

التعليم الإلكتروني بكليات وأقسام الإعلام الحكومية

تركز الدراسة على استخدام أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام الحكومية للتكنولوجيا الرقمية في التعليم الإلكتروني، وتحليل اتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم. كما تهدف الدراسة إلى قياس مدى تطابق رؤى أعضاء هيئة التدريس مع رؤى القائمين على تطوير التعليم بالمجلس الأعلى للجامعات، وذلك لتحديد الفجوة بين السياسات الموضوعية والسياسات المنفذة، ونتائج الدراسة تشير إلى وجود تباين في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية المصرية. كما يشير التقرير إلى وجود بعض الارتباك في فهم بعض أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الإلكتروني، ويتضح من الدراسة أيضًا أهمية تطوير المحتوى العلمي للمقررات الدراسية بطرق تتلاءم مع التكنولوجيا الرقمية، فضلاً عن تطوير طرق تقديم المحتوى التعليمي وطرق التدريس لجعل التعليم الإلكتروني فعالاً وذو مغزى، وتشير الدراسة أيضًا إلى وجود تباين في شدة استخدام التكنولوجيا والأنماط السلوكية لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام الحكومية. ويظهر أن التعلم الذاتي كان له دور كبير في اكتساب الأعضاء لمهارات التعامل مع التطبيقات التكنولوجية في التعليم، ومن الملاحظ أن عامل العمر ليس له تأثير مباشر على تبني التكنولوجيا الرقمية، ولكن مدى التعامل مع التكنولوجيا والاستعداد والقبول لها يلعب دورًا مباشرًا في قبول أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية. فمن يمتلك خبرة مسبقة في التكنولوجيا الرقمية يكون أكثر تفاعلاً معها في مجال التعليم بغض النظر عن عمره، وتشير الدراسة إلى انعدام الثقة في التكنولوجيا الرقمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس. كما يرى معظم أفراد العينة في الدراسة أنه لا يوجد رؤية استراتيجية

وطنية واضحة تجمع بين سياسات مطوري التعليم وممارسات أعضاء هيئة التدريس. ومن جانبهم، يشير القائمون على تطوير التعليم إلى أن المبادرات السابقة كانت مجرد حلول مؤقتة للتعامل مع أزمة كوفيد-19، ولكن يجري التنسيق لاستخدام التكنولوجيا الرقمية التعليمية بشكل أفضل في المستقبل.

2. دراسة مرزقلال، (2023). بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم تقنيات التعليم

الالكتروني: "وجهة نظر اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة

هدف الدراسة هو تحليل استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة المسيلة، وفهم الأهمية والفوائد التي توفرها هذه الشبكات في نشر المعرفة والتواصل العلمي. وتم استخدام منهجية البحث الوصفي والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم توزيع استبيان على أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة المسيلة، واستخدمت الأسئلة لاستطلاع آراءهم واستخدامهم للشبكات الاجتماعية ومشاركة دروسهم من خلالها. أظهرت النتائج أن غالبية أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة المسيلة يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل منتظم في نشر دروسهم والتواصل العلمي. وتبين أن الشبكات الاجتماعية الأكثر استخدامًا بين الأساتذة هي فيسبوك وتويتر ولينكد إن. وتم استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل رئيسي لنشر مقالات وأبحاث وموارد تعليمية. وأبدى الأساتذة رأيًا إيجابيًا بشأن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز التواصل وتبادل المعرفة مع الطلاب والزملاء الباحثين.

3. دراسة المتبولي، (2022). بعنوان: استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف

الذكية ودوره في إثراء العملية التعليمية .

تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي استخدام تقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية في العملية التعليمية الخاصة بهم. تستند الباحثة في الدراسة إلى المنهج المسحي الكمي، حيث تستخدم

استمارة استبيان عبر الإنترنت لجمع البيانات من عينة عمدية مؤلفة من 400 طالب من طلاب الإعلام التربوي، وتشمل العينة طلابًا من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. كما يستند الإطار النظري للدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model – TAM) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: غالبية طلاب الإعلام التربوي (62.3%) يستخدمون الهواتف الذكية باستمرار في العملية التعليمية الخاصة بهم، وغالبية المشاركين في الدراسة (52.3%) بدأوا استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية الخاصة بهم قبل جائحة كورونا، وتعدُّ مُحادثات نصية مثل (WhatsApp, Viber, Tango) هي التطبيقات الأكثر انتشارًا واستخدامًا بين طلاب الإعلام التربوي في العملية التعليمية (96.8%). وغالبية طلاب الإعلام التربوي يرون أهمية استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية (61%)، وأن للهواتف الذكية دورًا مهمًا في تسهيل العملية التعليمية (80%)، لكنهم يواجهون صعوبات عند استخدامها 71.2%، والطلاب الذين يظهرون اتجاهات إيجابية نحو استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية يشكلون نسبة (70.2%)، ويبدو أن طلاب الإعلام التربوي في العينة يتقبلون استخدام التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية لإثراء العملية التعليمية الخاصة بهم، وأظهرت الدراسة أيضًا وجود علاقة إحصائية بين معدل استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية واتجاهات الطلاب نحو هذا الاستخدام، وكذلك بين معدل استخدام الهواتف الذكية ومدى تقبل الطلاب لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من حيث الفائدة المدركة، سهولة الاستخدام المدركة، المتعة المدركة، الموقف تجاه الاستخدام، والنوايا السلوكية.

4. دراسة عبد الغفار، (2022). بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم

الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الإنفو جرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي .

تهدف الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفو جرافيك وتطوير بعض المهارات العملية لطلاب الإعلام التربوي. كما تسعى الدراسة أيضًا إلى استكشاف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعزز الروابط بين التعليم والإعلام والتربية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام منهج شبه التجربة مع مجموعة واحدة (قبل وبعد)، وشملت العينة 30 مدرسًا ومُدرِّفًا في مجال الإعلام التربوي، بالإضافة إلى 20 طالبًا وطالبة من الفرقة الثالثة في قسم الإعلام التربوي. استخدمت الدراسة عدة أدوات بحثية، بما في ذلك استبيان لتحديد المهارات العملية لطلاب الإعلام التربوي واختبار تحصيل معرفي (قبلي/بعدي) يرتبط بمهارات تصميم الإنفوجرافيك، بالإضافة إلى ملاحظة أداء مهارات تصميم الإنفوجرافيك. بعد دراسة العينة وتطبيق أدوات الدراسة قبل وبعد التدريب، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أثبتت البرنامج التدريبي المدمج فعاليته في جميع المجالات، بما في ذلك التحصيل المعرفي وتطوير المهارات والأداء العملي. توصي الدراسة بضرورة اتخاذ قرارات تنظيمية بشأن العمل الصحفي المدرسي، بحيث يتم التحول من التصميم اليدوي إلى التصميم الإلكتروني، وذلك بما يتناسب مع طبيعة العصر الحالي واحتياجات الطلاب الذين يتفاعلون مع البيئة الرقمية الجديدة ويستخدمون الأدوات التقنية الحديثة.

5. دراسة الحسيني، (2022). بعنوان: تحديات التحول الرقمي في التعليم بالجامعات المصرية ورؤى مستقبلية لتطوير سبل التعليم بها.

يهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعات المصرية، واستطلاع آراء وأفكار الخبراء والمختصين في مجال التعليم العالي حول جدوى آليات التحول الرقمي في الجامعات وسبل تحسينها. يعتمد البحث على مقابلات متعمقة مع نخبة من المتخصصين والخبراء في مجال التعليم العالي والجامعات المصرية، ويتضمن البحث جزءًا نظريًا عن الجامعات المصرية لتوفير أحدث المعلومات عنها وتوضيح الاختلافات في أشكال المنشآت الجامعية الجديدة. وتوصل البحث إلى نتائج أهمها أن يوفر البحث وصفًا شاملاً للوضع الحالي لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية. ويستنبط تنبؤات بشأن مستقبل التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في مصر خلال الخمس سنوات القادمة. ويحدد التحديات التي قد تصاحب التطور المنشود في التعليم العالي ويقدم مقترحات ورؤى الخبراء لتسهيل عملية التحول الرقمي في التعليم العالي والتدريب في مصر. ويسعى البحث أيضًا لتقديم توصيات للقائمين على التعليم العالي في مصر لتيسير عملية التحول الرقمي في التعليم والتدريب العالي في البلاد.

6. دراسة نوال عزيزي، وإلهام شيلي (2015م) بعنوان: "دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، التجربة الإماراتية".

تهدف الدراسة، من خلال اتباع المنهج الوصفي، إلى تحديد الاستراتيجيات الرئيسية المستخدمة في تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية. وتهدف أيضًا إلى تحديد كيفية ضمان جودة التعليم العالي في الجامعات من خلال التعليم الإلكتروني، وتقييم مدى اعتماد الجامعات الإماراتية على التعليم الإلكتروني لتحسين جودة التعليم العالي.

أظهرت الدراسة العديد من النتائج الملفتة للنظر، ومن بينها أن التعليم الإلكتروني يُعدُّ جزءًا من التطور التكنولوجي في المنظومة التعليمية، حيث يدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ويعمل كأداة لدعم العملية التعليمية وتحويلها من التلقين إلى التفاعل وتطوير المهارات باستخدام أحدث الأساليب والتقنيات، مما يسهم في تطوير المعرفة وتنميتها.

ومن بين التوصيات الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة، أنه من الضروري زيادة التخصيصات المالية في المؤسسات الجامعية التي تنفذ التعليم الإلكتروني لدعم العملية التعليمية. كما تشدد الدراسة على ضرورة توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحواسيب وشبكات الإنترنت في التعليم الإلكتروني، واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المتنوعة.

7. دراسة Aisyah (2013)، دراسة بعنوان: استراتيجية تعليم مهارة الكتابة باستخدام التعلم الإلكتروني خلال وباء كوفيد-19 في المدرسة الثانوية الإسلامية فرغوروان معلمات جومبانج.

هدفت إلى وصف تنفيذ تعليم مهارة الكتابة خلال وباء كوفيد-19، ووصف الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة عبر التعليم الإلكتروني خلال وباء كوفيد-19، ووصف المشكلات وحلول الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم مهارة الكتابة عبر التعليم الإلكتروني خلال وباء كوفيد-19 في المدرسة الثانوية الإسلامية فرغوروان معلمات جومبانج، ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، ويتم تطبيق طرح مقررات إلكترونية لتعليم مهارة الكتابة، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها يتم تنفيذ تعليم مهارة الكتابة بواسطة التعليم الإلكتروني خلال وباء كوفيد-19، ويتم استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني عبر منصات مثل WhatsApp و Zoom والمواقع الإلكترونية، وتواجه هذه الاستراتيجيات بعض المشكلات مثل نقص الأجهزة والموارد الكافية، وقلة قدرة بعض المعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتم اقتراح حلول

لهذه المشكلات مثل استخدام وسائل الإعلام المختلفة مثل WhatsApp لتوجيه المواد الدراسية واستخدام التطبيقات لتحميل المهام واستخدام الروابط الويب لإجراء الاختبارات.

8. دراسة صالح، 2013، بعنوان: استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية للجامعات في إطار منظومة التعليم المدمج وعلاقته بتطوير المهارات الرقمية لديهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية للجامعات في إطار منظومة التعليم المدمج وتحليل علاقتها بتطوير المهارات الإعلامية الرقمية. وتوصلت الدراسة الى نتيجة اهمها تم تحديد أن استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية في الجامعات يسهم في تطوير المهارات الإعلامية الرقمية لديهم. ولاحظ اتساع نطاق المهارات الإعلامية وتغير أولوياتها وترتيبها في السنوات الأخيرة. وتم التأكيد على أهمية تطوير المقررات الدراسية لتلبية تطلعات الطلاب وتوفير المعرفة اللازمة لاستخدام التطبيقات الجديدة في مجال الإعلام. وأظهرت الدراسة أن المهارات الإعلامية الرقمية تعتبر أساسية للطلاب الدارسين في أقسام الإعلام، بمختلف تخصصاتها، سواء العامة أو التربوية.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة

لأجل التحقق من فرضية البحث وتحقيق أهدافه تم اعداد استبانة استبيان شملت معظم الاسئلة والمتغيرات التي يرى الباحثين أهميتها وخدمتها لأهداف البحث، وقد أخضعت هذه الاستبانة الى التقييم من قبل عدد من السادة المحكمين، إذ أخذ الباحثين بنظر الاعتبار ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وبالتالي أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي. وتكونت الاستبانة من 10 اسئلة وتم توزيعهم بشكل عشوائي.

وقد تم أعداد الاستبانة بحيث يقوم المجيب بوضع إشارة (√) أمام كل فقرة من الفقرات الخاصة بالمحور، إذ يوجد مقابل كل فقرة أعمدة، تعكس خمسة مستويات للإجابة أو للموافقة عليه، ويمثل كل مستوى وزناً معيناً تصاعدياً يتدرج من 1 إلى 5 وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحيث أن جميع البنود كانت إيجابية في الاستبانة،

مجالات الدراسة

1. منهجية الدراسة

من أجل أن يتم تحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام منهجين، المنهج الأول وهو المنهج الاستقرائي الذي من خلاله سيغطي الجانب النظري وذلك من خلال استقراء الأدبيات العربية والأجنبية، والرسائل العلمية، والأبحاث المحكمة، والكتب وبعض مواقع الإنترنت ذات الصلة بالموضوع، وسيغطي الجانب العملي بتطبيق المنهج الوصفي الاستدلالي، للتعرف على دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني.

2. حدود الدراسة:

يقتصر الباحث في دراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني

2. الحدود المكانية: المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية

3. الحدود الزمنية: 2021-2022.

3. مجتمع الدراسة:

يشمل كافة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، على اختلاف اماكنهم. وقد بلغ حجم مجتمع

الدراسة 3450 موظفا. تقرر استخدام أسلوب المعاينة، من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة

4. عينة الدراسة:

لحساب حجم العينة فكان حجم العينة المقترح عند مستوى ثقة 95% هو 40 معلماً على اختلاف الاقسام في

المدارس بشكل عشوائي.

5. أنواع البيانات ومصادرها

1. البيانات الأولية:

سيتم جمع البيانات الأولية من خلال استبيان منظم يجيب عليه عينة من المعلمين بالمدارس الثانوية في المملكة

العربية السعودية.

2. البيانات الثانوية:

سيتم جمع البيانات الثانوية من أحدث مراجعة للأدبيات المتعلقة بتأثير الإعلام الرقمي على نشر الوعي حول التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من الكتب والصحف.

المقاييس والاختبارات الإحصائية

سيتم استخدام الأكسيل من أجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، والاجابة عن تساؤلاته وفي ضوء طبيعة متغيرات الدراسة وأساليب القياس وأغراض التحليل ,وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: مقاييس النزعة المركزية، الوسط الحسابي.

قائمة المصادر والمراجع المبدئية

1. عز، & إسلام سعد عبد الله عبد الرحمن. (2023). استخدامات أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الرقمية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بكليات وأقسام الإعلام الحكومية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. 697-727، (82) 2023،
2. بن واصل الحازمي، م & مبارك. (2022). مستقبل الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي. *مجلة بحوث التربية النوعية*. 1217-1247، (67) 2022،
3. المتبولي، د. ا & داليا ابراهيم. (2022). استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية ودوره في إثراء العملية التعليمية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* (24) 2022، 35-103.
4. عبد الغفار، & وفاء جمال درويش. (2022). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الانفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. 141-197، (80) 2022،
5. Saleh, S. (2023). استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية للجامعات في إطار منظومة التعليم المدمج وعلاقته بتطوير المهارات الرقمية لديهم. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات*.
6. Aisyah, N. (2023). *استراتيجية تعليم مهارة الكتابة باستخدام التعلم الإلكتروني خلال وباء كوفيد-19 في المدرسة الثانوية الإسلامية فرغوروان معلمات جومبانج* (Doctoral dissertation, Universities Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).

7. الحسيني، & أماني عمر. (2022). تحديات التحول الرقمي في التعليم بالجامعات المصرية ورؤى مستقبلية لتطوير سبل التعليم بها. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. 295-320، (80) 2022،
8. مرزقلال، & ابراهيم. (2023). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم تقنيات التعليم الالكتروني: "وجهة نظر اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة". *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*. 69-88، (1) 13،
9. البهنساوي، فردوس عبد الحميد، 2006، منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية، عالم الكتب، القاهرة ص 242.
10. التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنا مج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة المكتبات والمعلومات، ص 132.
11. جعفر، حسن جاسم الطائي، 2018، التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، ص 94.
12. محمد، عبد الكريم الملاح، 2017، المدرسة الالكترونية ودور الإنترنت في التعليم: رؤية تربوية، دار الثقافة، عمان، ص 112.
13. محمد، عبد الحميد، 2016، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة، ص 32.
14. حمدي، أحمد عبد العزيز، 2015،
- التعليم الالكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، دار الفكر، عمان، 2008، ص 149.
15. مصطفى، مها محمود طلعت، 2015، بيئة العمل والتعليم في النظم التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 5.

16. Sharma, D., & Gupta, S. (2021). Impact of digital media on students' engagement via e-learning: a critical literature review using bibliographic analysis. *Journal of Content, Community and Communication*, 13(7), 1–8.
17. Khamparia, A., & Pandey, B. (2018). Impact of interactive multimedia in E-learning technologies: Role of multimedia in E-learning. In *Digital multimedia: concepts, methodologies, tools, and applications* (pp. 1087–1110). IGI Global.
18. Adnan, M., Yousaf, Z., & Gilani, A. H. (2019). E-Learning with digital media and human development: The way forward for Pakistan. *Journal of Educational Research*, 22(2), 137–152.
19. Radha, S., Michael Mariadhas, J., Subramani, A. K., & Akbar Jan, N. (2019). Role of e-learning and digital media resources in employability of management students. *The Online Journal of Distance Education and e-Learning*, 7(2), 116–123.